الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة الديوانية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من قبل

حسن علي عبد و نورس عقيل

تحت اشراف

المدرس الدكتور فارس هارون رشيد

1438هـ 2018 م

فصل الاول

- مشكله البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصلحات

مشكلة البحث

ان الانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية للكائن البشري اذا ان لها اساس فطري يدفعه الى اشباعه من خلال التفاعل بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه من اجل ان يتحقق لديه النمو السوي السليم ومن اجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالأمن النفسي اذ بدونه يشعر الفرد بالضياع مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي بل واعراضه عن اي قيم وكان سولك المنتمي يتم عن عدم تقبل الحياة الانسانية التي تعيشها الكائنات في هذا المجتمع الانساني ومن هنا يتضح اهمية الانتماء سواء كان سياسياً ام وطنياً ام ثقافياً(اصقعية،٢٠٠٠،ص٧٦) . ويؤكد فروم Forum ان الفرد يحتاج الى الاحساس بالانتماء الى اخيه الى مجتمعه وبالإحساس بالقدرة على الابداع والابتكار وان يكون سيد الطبيعة وليس ضحيه مستسلمة لها وان يشعر بالاستقلال الذاتي(مرسي، ١٩٨٥، ص١١٨) . لقد دلت الادبيات البحثية حول الانتماء الاجتماعي ان لكل مجتمع سماته الخاصة التي تميز افراده عن غيرهم من ابناء المجتمعات الأخرى .كما لوحظ ان الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية يعاني من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية ، أو إلى أسرهم ، أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغراء . فالشباب يشعر بالغربة على أرضه وعدم الانتماء .فلا يشعر مثل هؤلاء الشباب بالتوحد و الاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعهم والمفروض _ إذا تربى الشاب تربية دينية وطنية واجتماعية وأسرية سوية _ أن يشعر أنه ومجتمعه جسد واحد وكيان واحد ، ومن ثم يسعد لسعادة مجتمعه ويتألم لآلامه ويحتضن مبادئ مجتمعه وأهدافه ورسالته وقيمه ومعاييره ونظمه وفلسفته وعقيدته ، وتصبح هذه القيم قيمه هو ومن ثم ينبري ويتصدى للدفاع عنها وحمايتها . كما ينبري للدفاع عن الوطن إذا ما أحدقت به الأخطار . (غريب والعقباوي ،٢٤- ٢٠٠٩:٢٢)ويعد الشعور بالانتماء الاجتماعي من اقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام والتماسك والترابط والتضامن والتكافل بين الافراد في المجتمع الواحد ، فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها ، وان تماسك الجماعة هو درجة انجذب الأعضاء لها والذي توقف على مدى تحقيق الجماعة نجاحات افرادها فطالما ان الجماعة تحقق تحقيق حاجات الفرد فبإمكانها ان تؤثر على أفكاره وسلوكه عن طريق انتماءه لها (عيسوي ،١٩٨٠ :ص٢٩)

لقد دراس علماء النفس مفهوم الانتماء كحاجة من الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد فقد توصلت احد الدراسات الى ان الانتماء يرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ وتستثار داخليا او خارجيا فتؤدي الى الى النشاط

من جانب الكائن الحي ويستمر النشاط حتى يتغير موقفه من كما ان بعض العلماء يرون ان الانتماء من الحاجات الظاهرة التي لا تعمل منفردة ، وقد انحصرت النظرة الى الانتماء على انه حاجة اجتماعية (شلتز ،١٩٨٠:ص٤٥) .من هنا برزت مشكلة البحث الحالي والتي يسعى الباحثون الى دراستهما من خلال الاجابة عن السؤال الاتي: هل ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الانتماء الاجتماعي والتي يحاول الباحثون الإجابة عنها من خلال المعطيات الواردة في البحث الحالي سواء كانت نظرية او اجرائية.

أهمية البحث

ان الشعور بالانتماء للجماعة من أهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ عل استقراره ونموه وهو يشير إلى مدى شعور أفراد المجتمع بالانتماء إلى جماعاتهم ويمكن أن نستدل على ذلك من خلال) المشاركة الإيجابية في أنشطة الجماعة ، الدفاع عن مصالحها ، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء لها، المحافظة على ممتلكاتها , فأساس الانتماء هو مشاركة سكان المجتمع وحث الآخرين على التعاون معهم لمواجهة المشكلات ووضع البرامج المناسبة لمواجهتها. يعد مفهوم الانتماء الاجتماعي واحداً من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان يقابله ،وهناك حقيقة أن البشر كائنات اجتماعية، مخلوقات تتجمع سوياً ويعتمد كل منها على الآخر جسمياً أو نفسياً عبر الحياة .فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين تبدو من الضروريات وهي أمور تتكامل مع بقاء الإنسان ورفاهيته فالبشر قادرون على تقديم كل منهم للآخر أعظم مسرات الحياة وأفراحها وكذلك أحزانها العميقة كما يمكنهم إعطاء نوع من التعاطف والتأكيد والحماية من الأخطار وبالتالي فان حاجة الفرد للآخرين تكمن في مساعدته على حل مشاكله وإرضاء حاجاته التي لا يستطيع حلها وإرضاءها بمجهوده الخاص فيشعره بالأمن ويزيدوا من احترامه لنفسه .وتبرز أهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي؛ فهو العماد الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها وتماسك الجماعة هو انجذاب الأعضاء لها والذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها فطالما أن الجماعة تحقق حاجات الفرد فيمكنها أن تؤثر على أفكاره وسلوكه عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها من وراء انتمائه لها(غريب & العقباوي ،٢٢-٢٤:٢٠٠٩) وتأتي اهمية الانتماء من خلال علاقته بمتغيرات نفسية عديده فقد اشارت دراسة)ساند رز (Sandersالى ان الاختلاف في حاجات الفرد يؤدي الى الاختلاف في مدى الانتماء الاجتماعي للفرد فالأفراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون

الى تحقيق درجات مرتفعة على مقياس الحاجة .ويعد الانتماء من العوامل الهامة التي تساعد على تماسك الجماعات والافراد وتزيد من استقرارهم واشباع الحاجة إلى الانتماء يؤدى الى استقرار الجماعات وتنظيماتها المختلفة، أذ اشارت احدى الدراسات الى وجود علاقة بين الانتماء والتماسك أذ ترى ان الانتماء من المفاهيم التي تقترب من مفهوم التماسك، والتماسك يعني القوة التي تعمل للتأثير على اعضاء كل جماعة ليستمروا بداخلها . (ألغباري، ١٩٨٩، ص ٤٢)وبينت العديد من الدراسات الى تأثير الجنس على الحاجة الى الانتماء من خلال تأكيد اغلب الدراسات الى أن الاناث اكثر حاجة للانتماء من الذكور ، وقد توصلت دراسة(فيرزي ورامسي)الى ان الاناث هن اكثر تحسسا لمشاعر الاخرين وأكثر أدراكا واستيعابا لحاجاتهم ورغباتهم وأن هذا يقربهم من الاخرين ويؤدي الى اشباع حاجة الانتماء لديهن مقارنة بالذكور(خليل وحافظ، ١٩٨٦، ص ٣٢)يرى البعض أنه لكي يسهم سكان المجتمع في تحسين احوال مجتمعهم لابد أن يتوافر لديهم الشعور الكامل بالمسؤولية الاجتماعية ولن يتوفر ذلك الا أذا كان شعورهم بالولاء لمجتمعهم قويا.واذا تناولنا مفهوم الانتماء من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، فسوفة نجد ان هناك تأكيدا على دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالانتماء واعتبار ذلك هدفا من اهدافها لان اهداف عملية تنظيم المجتمع هو تنمية دوافع الانسان نحو الاعتزاز بالانتماء الى جماعة والاحساس بالمسؤولية نحوها، والشعور بالرضا الذي ينبع من التعاون مع الجماعة(ألغباري، ١٩٨٩، ص٤٢)أن الانتماء الاجتماعي يعد احد الحاجات النفسية الاجتماعية المهمة في حيات الفرد من خلال رغبة الفرد في أن ينتمي الى الاخرين سواء كانوا أسرة او اصدقاء او مهنة او وطن للوصل الى الهدف الذي يريد ان يحققه والمتمثل في الوصول الى حالة من الامن النفسي للفرد وهي تبحث عن وسيلة اشباع من خلال العيش مع مجموعة من افراد النوع او في الاذعان للجماعة والتوافق معها او في التقيد وقبول ما اصطلحت علية الجماعة من معايير وانماط سلوكية اوفي مشاركة الفرد مع الجماعة في قيمها واتجاهاتها(.خيرالله، ١٩٧٤، ص ١٦٢)ومن خلال ما سبق تبرز اهمية البحث الحالي الذي هو محاولة لدراسة الانتماء لما له من اهمية في حياة الجماعات أذ يسهم في تحقيق ترابطها واستحالة انعزالها عن اي نمط من انماط الحياة وخاصة لدى عينة البحث الحالي وهم المسنون الذين يمثلون شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع بفعل ما تمتلكه من خبرات وما مرت به من مواقف اجتماعية متعددة ومن باب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة .فضلا عن انها الدراسة الوحيدة)على حد علم الباحثون (التي ربطت بين متغيرين البحث.ويعد التعليم ذا أهمية كبيرة في تطور العلوم والمعرفة في أي بلد من البلدان، حيث يمكن قياس مدى تطور وتحضر البلد عن طريق معاينة نظام التعليم المطبق فيه، فان نهوض اليابان وصعودها

للقمة في سلم التطور التقني والمعرفي بعد الانتكاسة التي أصابتها يعود إلى تركيزهم المسؤولون في الدولة التعليم في بلادهم من حيث تطويره وزج أكبر عدد من الأف ا رد فيه، لأنه يمثل السبيل لإنتاج الموارد البشرية ذات المهارة العالية ،لذلك تقوم الدول بتخصيص الميزانيات الكبيرة للتعليم ومحاولة ترصينه وتحصينه من كل ما يضعفه ويهدد كيانه، وخاصة ظاهرة الفساد التي بدأت تنتشر في أغلب دول العالم ولم تسلم منه حتى المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها إنشاء وتربية الأجيال(طبره،٢٠٠٧:ص١٢)صأكن المدرسين هم القدوة أمام الطلبة ، لذا عليهم أن يتحلوا بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس هذه السمات على علاقات بعضهم ببعض، وعلى علاقاتهم مع الطلبة، ذلك أن الطلاب يتأثرون بالعلاقات التي تربط المعلمين بعضهم ببعض إن كانت طيبة أو سيئة، فالطلاب يرون فيهم المثل الأعلى ويقومون بتقليدهم مما يؤثر في تكوين اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم(سرحان،١٩٨٢:ص ٢١٣)إذن لا تقتصر أهمية التعليم على تزويد الفرد بالمعارف، وتزداد أهمية التعليم ودوره في نمو المجتمعات وتطورها من خلال قدرة المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها المختلفة على غرس وتنمية الكثير من القيم مثل النزاهه والمساواة والعدالة الاجتماعية والشعور بالمسؤولية ومكافحة الفساد . (مصلح،٢٠٠٧:ص٤٦)وبما ان المدرسين هم القدوة أمام الطلبة ، لذا عليهم أن يتحلوا بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس هذه السمات على علاقات بعضهم ببعض، وعلى علاقاتهم مع الطلبة، ذلك أن الطلاب يتأثرون بالعلاقات التي تربط المعلمين بعضهم ببعض إن كانت طيبة أو سيئة، فالطلاب يرون فيهم المثل الأعلى ويقومون بتقليدهم مما يؤثر في تكوين اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم(سرحان،١٩٨٢:ص٢١٣) ومن هنا فان أهمية البحث الحالية تتضح من خلال دراسة النزاهة الأخلاقية والانتماء الاجتماعي لدى الشباب الجامعي بعتبارهما من المتغيرات الأساسية التي يمكن ان تؤثر على شخصية الطلبة ونمط شخصياتهم في مراحل مابعد الجامعة يمكن ان يساهم وبشكل مباشر في تفكيك المجتمع نتيجة عدم شعورهم بالنزاهة الأخلاقية او عدم الانتماء لمجتمعهم الذي هم فيه .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

- تعرف مستوى الانتماء الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الاعدادية.
- تعرف الفروق في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الاعدادية بحسب متغير الجنس(ذكور /اناث)
- التعرف على الفروق في مستوى الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (انساني_ علمي)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات مدارس محافظة الديوانية للعام الدراسي.2016/2017

تحديد المصطلحات

الانتماء الاجتماعي. Belonging عرفه كل من:

- خليل وحافظ :1986هو علاقة ايجابية ومنطقية تتضمن التآثير في موضوع الانتماء والتاثر بة(. خليل وحافظ،٩٩٦:ص١١٣)
- الادهم-: هو اهتمام الفرد الموجه نحو اقامة علاقات ايجابية مع شخص اخر او اشخاص اخرين تتضمن التأثر والتأثير فيهمن (خليل وحافظ 1986 ص 113)
- محمد (٢٠١٣): بانه علاقه نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بأن لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيرا اجتماعيا مشترك) . (محمد ،2013)
- مكلفين وغروس: جهود الفرد للمحافظة على علاقاتة الشخصية مع الافراد الاخرين والتاثر بهم من خلال ما توفره تلك العلاقة له من مكافات اجتماعية ونفسية سواء كانت مساندة وحدانية تقدير واهتمام اجتماعي استشارة اجتماعيه ايجابيه وامداد بالمعلومات للمقارنة الاجتماعية (مكلفين و غروس ،٢٠٠٢،ص٣٢)

وقد اعتمد الباحثون على تعريف (محمد،٢٠١٣) كتعريف نظري لهم

أما التعريف الإجرائي للمقياس: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الانتماء الاجتماعي.

فصل الثاني

الاطار النظري للبحث

نظريات الانتماء الاجتماعي

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الانتماء الاجتماعي منها

نظرية التحليل النفسي

تتكون الشخصية من وجهة نظر فرويد من ثلاث نظم أو قوى رئيسية هي الهو (Ed) والانا (Ego) والانا الأعلى(super ego)، يمثل الهو المصدر الرئيس للطاقة والحصول على اللذة ومن سماتها التوجه نحو إشباع الغرائز بصرف النظر عن القيم والمعايير الاجتماعية ،إما ألانا فتمثل القوة الواعية للإنسان ومركز الارتباط بالواقع وهي تعمل على توافق الشخصية مع البيئة الخارجية ،أما ألانا الأعلى فتتشكل من قيم الآباء والمجتمع التي غرست وتجنرت لدى الفرد وتتسم بالقوة الرادعة لكل أنواع السئوك غير المنسجم أو غير المتوافق مع القيم والمعايير الأخلاقية في المجتمع وفي هذا الإطار قدم فرويد تفسيرا للانتماء الاجتماعي قائما على الافتراضات آلاتية : ١. إن ظهور السوك ألتمائي يتوقف على أنماط العلاقات المبكرة بالوالدين خامة الأم .٢.إن خبرات أساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية وان الطوق ألانتمائي ماهو إلا نوع من الخلق ألغمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة (ارجايل، ١٩٨٢ ،ص٨ ١١) وينبع تفسير فرويد هذا من الثانوي للميل للناس الآخرين فالطفل الذي كان في طفولته قد شبع بشكل مفرط فان شخصيته ستكون عرضة للتفاؤل والاعتماد على الآخرين فيما إذا لاقى إحباط في إشباع اللذة الفمية فان الشخصية الفمية تكون من النوع ألعدائي السادي والتي تتسم بالسوك الذي يميل إلى إثارة الجدل والخلاف والتشاؤم والكره والعداء والتناقض الوجداني إزاء الأصدقاء أي الشعور بالمزيج من الحب والكره (هانت وهيلين ،١٩٨٨ ،ص ١١١)

نظرية سو ليفان:

تعد نظرية سوليفان من النظريات التفاعلية فهو يتحدث عن كيفية نمو الشخصية منذ الطفولة وكيف تكتسب التوتر والقلق ويقول إن كل ذلك يتم من خلال التفاعل مع الآخرين (الداهري والعبيدي ،١٩٩٩ ،ص٣٣.)

يشير سوليفان إلى إن طبيعة العلاقات الشخصية المتبادلة هي التي تحدد درجة الإحساس بالانتماء الاجتماعي للاخرين إذ إن خبرة التوتر الذي ينتج عن أخطار حقيقية أو موهومة تهدد إسساسه بالانتماء الاجتماعي وكلما ازدادت خبرة التوتر كلما قلت قدرة الفرد على إشباع حاجاته وأدت إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة

(هول ولندزي ،١٩٦٩ ،ص ١٩١)يرى فروم أن الانسان تحكمه العديد من الحاجات مثل الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التعالي والحاجة إلى التجذر والحاجة إلى الهوية الشخصية والحاجة إلى إطار مرجمي توجيهي (.جابر،١٩٨٦،ص٣٢٨)فالحاجة إلى الانتماء تكمن في كل ظاهرة من ظواهر العلاقات الانسانية الودية ، وهي الشعور بالمقاسمة والاشتراك. لان المشاركة الايجابية ،والمحبة تسمح له يتجاوز وجوده الفردي . وهذه الحاجة ضرورية في الحفاظ على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد(فروم ،١٩٦٩ ،ص ٢٩ .)وبما إن الفرد كائن اجتماعي ، فان اغلب مشاكله ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه لأنه بحاجة إلى الانتماء ، والشعور بالأمن في ظل الجماعة ،فضلا عن حاجته إلى الإبداع ،والابتكار ،والاستقلال الذاتي. وان حالة التوتر تأتي من عدم إشباع هذه الحاجات(داود والعبيدي،.١٩٩،ص١٧٨)

نظر ية ماسلو:

يؤكد ماسلو وجود نوعين من الحاجات لدى الإنسان هي الحاجات الأساسية وحاجات النمو وتشمل الحاجات الأساسية الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والاستقرار وحاجات الحب والاحترام وحاجات التقدير(جابر، ١٩٨٦ ،ص ٦٢) . فبعدما يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجات الأمن تبدأ الحاجة إلى الاحتماء بالظهور إذ يشير فروم أنها تنشأ من تمزق روابطنا الأولية مع الطبيعة. وبفضل القوى العقلية وقوى الخيال يكون الفرد واعيا بانفصاله من الطبيعة ، وبضعفه وعجزه وبالطبيعة الاعتباطية للولادة والموت. وبكون الناس قد فقدوا علاقاتهم الغريزية السابقة مع الطبيعة وجب عليهم أن يستعملوا العقل والتخيل من اجل خلق ارتباط جديد مع الآخرين من بني الانسان والطريقة المثلى لتحقيق هذا الارتباط تكون من خلال ما يسميه فروم الحب المثمر والذي يتطلب الرعاية والمسؤولية والاحترام و ا‌لمررفة ففي الحب يعني ان الفرد ينمو بنمو الأخر وسعادته ويستجيب لحاجات الطرف الأخر ويحترم ويعرف المحبوب(شلتز،٨٣ ١٩، ص ١٢٤)يبدالفرد بالحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية وتكوين أسرة وابى الإحساس بالانتماء لمؤسسة مهنية أو اجتماعية ويعد إشباع الحاجة إلى الانتماء والقبول من الآخرين ومحبتهم ضروريا لحصول الفرد على الاطمئنان وألا أدى إلى شعور الفرد بالقلق والتوتر مما يجعله يندفع إلى القيام بسلوك عشوائي أو سلوك غير اجتماعي لخفض التوتر الناشئ عن. عدم الإشباع (الوقفي،٨ ١٩٩ ،ص٨ ٤ ٣)كما يحصل الاحتماء من خلال التوحد مع الناس والإذعان لهم والتوافق معهم وقبول الخماط السلوكية والمعايير والقيم والاتجاهات في المجتمع(صالح ،١٩٨٧ ،ص ١٣١)

الفصل الثالث

منـهجيـة البـحث

الفصل الثالث : إجراءات البحث

***مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية البالغ عددهم () بواقع () طالبا من الذكور و() من الطالبات الاناث للعام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث :

جدول(1)

اعداد طلبة الإعدادية على وفق متغير النوع

التعليم الثانوي			جنس المدرسة			المجموع			مجموع الإعدادي		
القضاء	ت	اسم المدرسة	بنون	بنات	مختلط	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع
الديوانية	١.	ع. الجمهورية للبنين	١			٠	٠	٠	٣٠٢	٠	٣٠٢
	٢.	ع. صنعاء		١		٠	٠	٠	٠	٧٨٠	٧٨٠
	٣.	ع. الصدرين				٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤.	ع. العروبة		١		٠	٠	٠	٠	٦٨٥	٦٨٥
	٥.	ع. الكرامة	١			٠	٠	٠	٣٥٢	٠	٣٥٢
	٦.	ع. دمشق		١		٠	٠	٠	٠	٨٥٥	٨٥٥
	٧.	ث. الديوانية المسائية		١		٠	١٣٥	١٣٥	٠	١٤١	١٤١
	٨.	ع. قتيبة	١			٠	٠	٠	٩٤٥	٠	٩٤٥
	٩.	ع. التأميم المسائية	١			٠	٠	٠	٨٤٠	٠	٨٤٠
	١٠.	ع. الطليعة		١		٠	٠	٠	٠	٧٢٠	٧٢٠
	١١.	ع. ابن النفيس	١			٠	٠	٠	٣٨٠	٠	٣٨٠
	١٢.	ع. المركزية	١			٠	٠	٠	٨٥٥	٠	٨٥٥
	١٣.	ع. ميسلون		١		٠	٠	٠	٠	٦١٠	٦١٠
	١٤.	ع. الفاضلات		١		٠	٠	٠	٠	٥٦٥	٥٦٥
	١٥.	ث. الرباب		١		٠	٠	٠	٠	٧٨٢	٧٨٢

	١٦.	ث. بلقيس	١			٠	٥٥٠	٥٥٠	٠	٤٢٢	٤٢٢
	١٧.	ع. الديوانية للبنين	١			٠	٠	٠	٤١٧	٠	٤١٧
	١٨.	ع. الفردوس		١		٠	٠	٠	٠	٧٠٤	٧٠٤
	١٩.	ع. الديوانية للبنات		١		٠	٠	٠	٠	٤٤٦	٤٤٦
	٢٠.	ث. أبي تراب المطورة	١			٠	٠	٠	٣٨٥	٠	٣٨٥
	٢١.	ع. أمير المؤمنين		١		٠	٠	٠	٠	٤٤١	٤٤١
	٢٢.	ع. الحوراء		١		٠	٠	٠	٠	٦٠٧	٦٠٧
	٢٣.	ع. النور		١		٠	٠	٠	٠	٤٨٠	٤٨٠
	٢٤.	ع. الغدير للبنين	١			٠	٠	٠	٤٢٤	٠	٤٢٤
	٢٥.	ع. الجواهري	١			٠	٠	٠	٥٤٠	٠	٥٤٠
	٢٦.	ع. الكوثر للبنات		١		٠	٠	٠	٠	٦٨٥	٦٨٥
	٢٧.	ع. الثقلين	١			٠	٠	٠	٤٠٣	٠	٤٠٣
	٢٨.	ث. المتميزين للبنين	١			٢٧٨	٠	٢٧٨	٢٥٨	٠	٢٥٨
	٢٩.	ث. المتميزات للبنات		١		٠	٢١٥	٢١٥	٠	١٩٠	١٩٠
	٣٠.	ع. البشير المسائية	١			٠	٠	٠	١٦٩	١٥	١٨٤
	٣١.	ث. السرور		١		٠	٠	٠	٠	٣٣٩	٣٣٩
	٣٢.	ث. السنبلة				٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٣٣.	إعدادية الزيتون	١			٠	٠	٠	٦٧٠	٠	٦٧٠
	٣٤.	ث. الجنائن المعلقة		١		٠	٥٦٨	٥٦٨	٠	٣٣٥	٣٣٥
	٣٥.	ع. التفوق	١								

***عينة البحث:**

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية والتي بلغت (١٠٠) طالبا من الذكور والاناث مثلت % من مجتمع البحث ، بواقع(٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) طالبة من الاناث .وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع:

جدول (٢)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

ت		عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
	مدرسة المعارف	٢٥	–	٢٥
	مدرسة النوريين	–	٢٥	٢٥
	مدرسة الفردوس	–	٢٥	٢٥
	مدرسة التأخي	٢٥	–	٢٥
المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

***أداة البحث :**

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، قام الباحثون باعتماد مقياس (محمد ،٢٠١٣) والمكون من (٣٠) فقرة

يجاب عنها بخمسة بدائل (تنطبق على بدرجة كبير جدا ، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة معتدلة، تنطبق على جلس،لاتنطبق على مطلق)، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي:

***صلاحية المقياس:**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الانتماء الاجتماعي المكون من (٣٠) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ (٧) على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء) الملحق(1 /، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥، ص١٥٧)وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول(٣)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1,2,3,4,5,,6,7,8,9,11,12,13,14,15,17,18,19,20,22,23,24,25,26,27,28,29,30	10	100%	0	0%
10,21	9	90	1	10%
16	8	%80	2	20%

، وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٣٠) فقرة .

***التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الانتماء الاجتماعي على مجموعة من طلبة المرحلة الاعدادية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٦_٨) دقيقة وبمتوسط (٧) دقيقة.

***تصحيح المقياس:**

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا) تعطى له) خمسة درجات (في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لاتنطبق على اطلاقا) تعطى له درجة واحدة.

***التطبيق الاستطلاعي الثاني) عينة تحليل الفقرات :** (قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس .....)ملحق (/على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية مكونة من (١٠٠)طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups Method

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة الـ (% 27) العليا و الدنيا تحقق للباحثون مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز) رضوان ،٢٠٠٦، ص٣٣١)و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهات المعرفية ، قام الباحث باستعمال الاختبار **التائي** (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (1) القوة التمييزية لمقياس الانتماء الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.85	0.454	3.55	1.240	5.263	داله
2	4.96	0.192	3.66	1.109	6.190	داله

داله	5.538	1.304	3.37	0.482	4.81	3
داله	8.376	1.177	2.81	0.423	4.77	4
داله	7.372	1.250	3.22	0.192	4.96	5
داله	8.75	1.018	3.03	0.454	4.85	6
داله	6.279	0.640	4.11	0.266	4.29	7
داله	5.473	1.148	3.37	0.608	4.70	8
داله	13.183	1.195	1.39	0.854	4.33	9
داله	8.961	1.230	1.85	0.651	4.18	10
غير دالة	1,088*	1,327	3,074	0,888	3,407	11
داله	8.051	1.188	2.51	0.846	4.70	12
داله	7.733	1.140	3.07	0.394	4.81	13
داله	6.341	1.258	3.25	0.394	4.81	14
داله	7.239	1.129	3.25	0.361	4.85	15
داله	4.697	1.539	2.70	1.037	4.33	16
داله	7.933	1.254	2.96	0.319	4.88	17
داله	5.932	1.220	3.48	0.319	4.88	18
داله	7.167	1.234	3.29	0.192	4.96	19
داله	6.379	1.170	3.29	0.423	4.77	20
داله	3.442	1.237	3.93	0.423	4.77	21
غير دالة	1,503*	1,223	2,962	0,950	3,407	22
غير دالة	1,373*	1,412	2,925	1,376	3,444	23
داله	4.333	1.461	3.40	0.668	4.70	24
داله	4.1	1.515	3.51	0.525	4.74	25
داله	9.230	1.166	2.14	0.876	4.66	26

27	3,629	0,868	3,259	1,163	1,335*	غير دالة
28	3,259	1,022	2,8	1,177	1,540*	غير دالة
29	4.85	0.347	3.03	1.372	6.867	داله
30	4.74	0.655	3.18	1.334	5.611	داله
علما ان الفقرات غير المميزة هي 11)، 22، 27، (28عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,21)عند مستوى دلالة (0 ,05ودرجة حرية (52)						

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: Internal Consistency Method

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على العينة المؤلفة من (30) طالب وطالبة ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي .(Nunnally , 1994)إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.23	16	0.20
2	0.23	17	0.37
3	0.52	18	0.20
4	0.58	19	0.22
5	0.17	20	0.75
6	0.54	21	0.32
7	0.14	22	0.71
8	0.30	23	0.50
9	0.63	24	0.27
10	0.52	25	0.88
11	0.15	26	0.90
12	0.38	27	0.24
13	0.34	28	0.30
14	0.38	29	0.51
15	0.99	30	0.17
علما ان الفقرات التي تم استبعادها هي ٥،٦،٧،١١،١٧،٢٢،٢٧،٢٨			

***مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠)واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

-1الصدق الظاهري:Face Validity يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحُكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها . (Ebel, 1972, P.55) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

. 2مؤشرات صدق البناء : **Construct Validity** وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

***مؤشرات الثبات:**

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها اذا عيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين(الزوبعي، ١٩٨١، ص.٣٠) كماان الادبيات النفسية دلت على ان هناك اكثر من اجراء لاستخراج معامل الثبات، وللتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

طريقة التجزئة النصفية : طبق الباحثون المقياس على عينة بلغت (30) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية و قام الباحثون بعدها بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الافراد على الفقرات الفردية ومجموع درجات الافراد على الزوجية لذات الأفراد .وقد استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية من خلال تسلسل الفقرات الخاصة بمقياس الانتماء الاجتماعي اذ تم حساب درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجدوا أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (59 ،0)ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠,٧٤)

معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59).

***المقياس بصيغته النهائية:**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٢) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١١٠) وادنى درجة هي (٢٢) وبمتوسط فرضي(٦٦)

***التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (10)طالبا وطالبة وبواقع من الذكور و من الاناث من المرحلة الإعدادية.

الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (spss) ، و هذه المعادلات هي :

. 1الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

.2الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس.

.3معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين.

. 4معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

الفصل الرابـع

نتائـج البحث

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

***الهدف الاول : تعرف الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (79.74) وانحراف معياري قدره(14.223) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٦٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(9,662) القيمه الجدولية(٢,٦١٧)وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (٩٩) ، وان عينة البحث يتمتعون بالانتماء الاجتماعي .، وجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الارادة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٩،٧٤	١٤،٢٢٣	٦٦	٩٩	٩،٦٦٢	٢،٩١٧	٠،٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى الظروف غير الطبيعية والقاسية التي مرت على المجتمع العراقي، وعلى افرازات تلك الظروف من ضغوطات جعلت الناس يشعرون بالحاجة الى السند الاجتماعي للشعور بالأمن والطمأنينة في ظل غياب او ضعف المؤسسات الرسمية . وحسب تفسير نظرية الهوية الاجتماعية لـ(تاجفل وتيرنر)، التي ركزت على انتماء الأفراد للمجموعات الاجتماعية الكبرى، وعلى دراسة عناصر القوة والاختلاف بينهما، وهي تتميز عن الفئات الاجتماعية بان الوعي الجماعي والشعور بالمصير الاجتماعي المشترك المتولد لدى الأفراد بالانتماء للمجموعة هو الذي يشكل العامل النفسي الاهم في تعريف تكتلهم .(Tajfal, 1981: 225)

ولذلك فان طلبة الجامعة يسعون إلى تحقيق صورة ايجابية عن ذواتهم والمحافظة عليها من خلال الخصائص والصفات في الهوية الشخصية التي تجعلهم متميزين ومن خلال الهوية الاجتماعية التي تتضمن الاحساس بالذات المستمد من الجماعات التي ينتمون اليها، اذ ان بازدياد صورة الجماعة الايجابية، تزداد الهوية الاجتماعية /الانتماء ايجابيا وتزداد هوية الذات ايجابيا تبعا لذلك .(Tajfal, 1981: 55)

***الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في** الانتماء الاجتماعي **لدى طلبة المرحلة الإعدادية**

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس (76.88) ... وبتباين (163.128) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (79.3) وبتباين . (221.397) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0.872)وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.617) عند مستوى دلالة .(0,05) مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس الانتماء الاجتماعي . ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الموازنة على مقياس الارادة على وفق متغير النوع(ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٧٦،٨٨	١٦٣،١٢٨	٩٨	٠،٨٧٢	٢،٦١٧	٠،٠٥
الإناث	٥٠	٧٩،٣	٢٢١،٣٩٧				

. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان نوع عضو الفرد في الجماعة (سواء كان ذكر أم انثى)، ليس له تأثير أو اختلاف في تحقيق الشعور بالانتماء، أي ان الشعور بالانتماء لا يحدد ايهما أكثر تأثيرا من الاخر من حيث نوع الفرد، وعلى الرغم من وجود اختلافات جسمية وسيكولوجية الا ان المشاعر والأفكار تبقى واحدة، والهدف واحد وهو السعي إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة وارتباطه معهم بعلاقات إنسانية ومصير اجتماعي مشترك ، وعبر تحقيق عضوية الفرد في الجماعة، يشعر بحس الانتماء وتتحقق الهوية الاجتماعية الايجابية التي تعزز ذلك .

الهدف الثالث: تعرف الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس **(76.88) ...** وبتباين **(163.128)** ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث **(79.3)** وبتباين **. (221.397)** وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت **(0.872)**وهي أكبر من القيمة الجدولية **(2.617)** عند مستوى دلالة **.(0,05)** مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس الانتماء الاجتماعي **.** ، وجدول **(6)** يوضح ذلك**.**

جدول (7) الموازنة على مقياس الانتماء الاجتماعي على وفق متغير التخصص(علمي ، انساني)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٥٠	٨٢،١	٧٤،٩٨٩	٩٨	٠،٢٣٩	٢،٦١٧	٠،٠٥
انساني	٥٠	٧٤،٩٦	٢٤٧،٦٣١				

وهنا يتبين ان عينة البحث وفي التخصصات كلها المشار اليها تميل إلى البحث عادة عن تحقيق هوية اجتماعية ايجابية ، والميل نحو جماعة عبرها، فقد دلت ابحاث تاجفل وتيرنر على ان الأفراد يميلون إلى بناء هوياتهم الاجتماعية لكي يحققوا عضويتهم في جماعات يشعرون بالانتماء معها، وكلما زادت صورة الجماعة ايجابيا، زادت الهوية الاجتماعية والانتماء، وازدادت صورة الذات ايجابيا عند الأفراد. فلذلك لا يوجد اختلاف في التخصص نحو تحقيق هوية اجتماعية ايجابية تدعم انتماء الفرد إلى الجماعة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الدبغي ،٢٠٠٣) ، واختلفت مع دراسة الخضور (٢٠٠٦).

❖ التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها الباحثان قامو بتوصيات بما يأتي:

١. الافادة من المقاييس التي تم بناؤها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات المشابهة .استثمار التوجهات الاجتماعية الايجابية بتشجيع الطلبة على اقامة برامج وانشطة تدعم موقفهم الاجتماعي .

٢. التصدي لحالات السلوك غير الاخلاقي التي قد يرتكبها بعض الطلبة بشكل حازم ، وذلك لأنها تحط من القيم الخلقية الطالب الاعدادي بشكل عام وانعكاس هذه الممارسات الفردية سلبا على الاعم الاغلب من الطلبة .

٣. تشجيع الطلبة على الاسهام في انشطة المدارس المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء ونكران الذات بما يخدم اهدافهم واهداف مجتمعهم بشكل عام .

٤. تنمية الاحساس بأهمية الطالب الاكاديمي ومكانته ودوره في خدمة الوطن والاخرين من خلال العلاقات الانسانية بين الاستاذ والطالب وبين الطلبة مع بعضهم البعض مما يؤدي الى احترام الذات وتكوين مفهوم ذات ايجابي والاتزان في سلوكه وتصرفاته بما يرسخ النزاهة الاخلاقية ليكون قادرا على اعطاء المزيد لخدمة الوطن.

٥. استثمار وسائل الاعلام بأنواعها كافة(المرئية والمسموعة والمقروءة) والعمل على اثراء برامجها ومناهجها من اجل بث الوعي الوطني والاخلاقي والاجتماعي في نفوس الشباب الاكاديمي وعدهم نموذجا يحتذى به لباقي الفئات الاجتماعية .

٦. العمل على اقامة دورات علمية واجتماعية لغرض تطوير القابليات الذهنية والعقلية لدى طلبة المدارس الإعدادية مع ضرورة تقديم الدعم الاجتماعي ونبذ العنف والتطرف لغرض التواصل في الانتماء الاجتماعي.

❖ المقترحات :

بناءً على ما توصل اليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة .

١. اجراء دراسة تهدف السعي الى تعزيز شعور الفرد بالانتماء الى الجماعه وارتباطه معهم بعلاقات انسانيه ومصير اجتماعي مشترك لدى طلبة المدارس الإعدادية

٢. القيام بدراسة للتعرّف على الافراد التي يميلون الى بناء هوياتهم الاجتماعية لكي يحققوا عضويتهم في جمـــاعات يشعرون بالانتماء معها وكلمازادت صورة الجماعه ايجابيآ زادت الهويه الاجتماعيه والانتماء

. ٣ .اجراء دراسة للتعرف على اسهام المعتقدات المعرفية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الاعداديه

المصادر العربية:

- القران الكريم .
- أدهم،علي عيسى،(٢٠٠٧):**الالتزام الديني وعلاقته بالنمو الخلقي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة المستنصرية العراق.
- ارجائيل ، ميشيل ، (١٩٨٢) :**علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية** ، ترجمة عبد الستار إبراهيم ، مكتبة مدبولي القاهرة .
- القصيعة، عبد الرحمن احمد :(2000)مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية -عزة.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد : (1980) سيكولوجية الشباب العربي . دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- غريب ، إسماعيل علي , العقباوي أحلام عبد السميع :(2009) الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر , العدد 141الجزء الأول,
- شلتز, داون , (1983) نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكر بولي , عبد الرحمن القيسي, مطبعة بغداد .
- خليل ، محمد سيد وحافظ ، احمد خيري ، (١٩٨٦) : **سيكولوجية الانتماء دراسة ميدانيه بمدينة العريش** "، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم النفس، القاهرة.
- الدبغي، كفاح سعيد،(٢٠٠٣): **الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق .

- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد الياس بكر ابراهيم، ابراهيم عبد الحسين الكناني ، (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق .
- صالح ، قاسم حسين ، (١٩٨٨) :**الشخصية بين التنظير والقياس** ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
- طبرة ، حسن فارس عبود،(٢٠١٠):**النزاهة الاخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمين المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، العراق.
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٤): **علم النفس التربوي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- غريغور ، فرنسوا ، (١٩٨٤) : **المذاهب الأخلاقية الكبرى** ، ترجمة قتيبة المعروفي ، منشورات عويدات ، ط٣ ، بيروت .
- فرج، صفوت، (١٩٨٠): **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**، ط١، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
- مكلفين روبرت، رتشارد غروس ،(٢٠٠٢): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي** ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.
- هانت ، سونيا، وهيلتن ، جينيفر، (١٩٨٨): **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية** ، ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون القافية العامة للنشر والتوزيع ، بغداد.
- هول ، كالفين وليندزي جاردينز، (١٩٨٧): **نظريات الشخصية** ، ط٢ ، ت – فرج احمد فرج واخرون ، دار الشايع للنشر، القاهرة .

المصادر الاجنبية :

- Allen, M. J. & Yen. W. M. (1979): **Introduction to Measurement**, Theory California, Book cole.
- Allen, M. J. & Yen. W. M. (1979): **Introduction to Measurement**, Theory California, Book cole.
- Anastasi, A. (1988) : **psychological testing** , new York : Macmillan publishing.
- Anastasi , A (1990) : Psychological testing , New York : Macmillan
- Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill, New York.
- (1979) : **psychological testing** , new York : Macmillan _____ publishing.
- (1976) : **psychological testing** , new York : Macmillan _____ publishing.
- Anderson ,J.P.(1988): **The Relationship of Moral Judgment ,Critical Thinking and Gender Among College Student** . **D.A.I.,** Vol.49,No.8, P.2151.
- Aronson, E (2004) **"Social Psychology**" Media and Research Update, Pearson education, Inc, New Jersey.
- Ashford ,E.(2000) . Utilitarianism ,Integrity and Partiality . Journal **Philosophy** 97,421-439 .
- Baumeister, (2005): Social exclusion reduces peoples willingness to self regulate: Journal **Personality and Psychology** vol. 88. No. 4.
- Berigman,Kenneth,(1974):**Understanding Educational Measurement and Evaluation** ,London .

الملاحق

م / استبيان اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة..

يروم الباحثون اجراء دراسة تستهدف قياس) **الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة الديوانية (** ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحثون مقياس لغرض قياس الانتماء الاجتماعي والتي اعتمدت في اعداده على النظرية الاجتماعية المعرفية للعالم) تاجفل (TaGfal) (والذي عرف الانتماء الاجتماعي)

بأنه علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بأن لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيرا اجتماعيا مشترك) . (محمد ،٢٠١٣)

يضع الباحثون بين ايديكم فقرات المقياس ، وهي مؤلفة من اربعة مجالات (العلاقات الانسانية، المشاركة ،والمساندة الوجدانية، الهوية الاجتماعية.)

يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات المقياس وتوضيح مدى صلاحيتها للمقياس والمجال الذي وضعت فيه، واقتراح التعديل المناسب، علما ان بدائل الاجابة هي:

البدائل	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

(العلاقات الانسانية) : اهتمام الفرد في المحافظة على اقامة علاقات مع الاخرين من خلال ابداء المساعدة لهم والسؤال عنهم وتجنب محاولات التنافس والصراع معهم ومشاركتهم الافراح والأحزان مع الاهتمام في الاشتراك بالنشاطات الاجتماعية التي تجمعه بهم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
•	لديَ القدرة على الحديث وجذب انتباه الاخرين.			
•	أشرك اصدقائي في رسم اهدافي.			
•	أهتم بزملائي وأرعاهم في اثناء مرضهم.			
•	أحضر المناسبات الاجتماعية وأتبادل الهدايا مع الاخرين.			
•	أسعى جاهدا لتقديم ما يحتاجه الآخرون من دون ان يطلبوا ذلك مني.			
•	أشعر بقدر كبير من الاهتمام تجاه الاخرين.			
•	أهتم بالتواصل وتبادل الزيارات مع الآخرين باستمرار.			
•	أحاول تجنب الصراع والتصادم بالأعمال التي يتطلب نجاحي فيها التنافس مع الاخرين.			
•	أتجنب التواصل والمشاركة مع الاصدقاء في نشاطاتهم الاجتماعية.			
•	لا أقيم علاقات صداقة مع الآخرين.			

المشاركة والمساندة الوجدانية) :اشتراك الفرد في تفاعلات ايجابية مع الاخرين من حيث النظر والاستماع لهم وكذلك المصادقة والتقرب وتبادل الاحاديث الودية معهم مع شعور الفرد بأهمية وجوده مع الاخرين عند تعرضه لحالات انفعالية مثل الضيق والانزعاج والاكتئاب لكي يحصل على الارتياح والهدوء والتنفيس والتخفيف من حدة هذه المعاناة.(

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
•	اشعر بالرضا والارتياح بمشاركة الاخرين افراحهم وأحزانهم.			
•	اشعر بالأمان عند وجود الاصدقاء معي.			
13.	ينتابني شعور بالانزعاج عندما اكون مع الاخرين.			
14.	يساعدني وجودي مع الاصدقاء بتخفيف حالات الضيق والاكتئاب.			
15.	قربي من الاصدقاء يقلل من شعوري بالحزن.			
16.	لا اتردد في مواجهة الجنس الاخر.			
17.	يسعدني مساعدة زملائي الاخرين.			
18.	تفاعلي مع الاصدقاء يجعلني اتخلص من مشاعري السلبية.			
19.	اشعر بالضيق عندما يعاملني الاخرين بوصفي صديقا لهم.			
20.	اشعر بحالة من الاكتئاب عند وجودي مع الاصدقاء.			

الهوية الاجتماعية) : مفهوم للذات يشتقه الفرد من ادراك عضويته في الجماعات الاجتماعية.(

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
21.	أرى إن الأنسان بلا جماعة أنسان ضائع.			
22.	لديَ القدرة على الالتزام بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع.			
23.	أشعر بدرجة عالية من النشاط لكوني احد افراد هذا المجتمع.			
24.	أعتقد انه من حقي ان اعبر عن رأيي بحرية.			
25.	أسعى جاهدا للحفاظ على عادات المجتمع الذي أنتمي أليه وتقاليده.			
26.	باستطاعتي المشاركة في النشاطات التي يتطلب بها تحقيق اهداف المجتمع.			
27.	تحقيق أهدافي فوق مصالح المجتمع.			
28.	يشعرني الآخرون بأنني موضع اهتمام وتقدير.			
29.	أشعر بالسعادة لوجود الاخرين معي.			
30.	لديَ شعور بحب اصدقائي الاخرين لي وبرغبتهم في التحدث معي.			

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عنها بدقة وتمعن ومن ثم اختيار احد البدائل المتوافرة أمام كل فقرة وذلك بوضع علامة ( ) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به ،علما أن أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة لأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط منكم. كما تنبه الباحثة انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على الفقرات الواردة في الاستبيان جميعها.....مع الشكر والتقدير.

مثال توضيحي:-

الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا
أبادر الآخرين بالسلام والسؤال عن أحوالهم وصحتهم.	( )				

.1الجنس : ذكر ( )أنثى( )

اسم المدرسة:

.4المرحلة:

.5التخصص:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة معتدلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ مطلقا
	اشعر ان لديَ القدرة على الحديث وجذب انتباه الآخرين .					
	اشعر بالأمان عند وجود الأصدقاء معي.					
	اشعر بالفخر لكوني احد أفراد هذا المجتمع .					
	احضر المناسبات الاجتماعية وأتبادل الهدايا مع الآخرين.					
	قربي من الأصدقاء يقلل من شعوري بالحزن .					
	باستطاعتي المشاركة في النشاطات التي يتطلب بها تحقيق أهداف المجتمع .					
	يسعدني مساعدة زملائي الآخرين					
	أحاول تجنب الصراع والتصادم بالأعمال التي يتطلب نجاحي فيها التنافس مع الأصدقاء الآخرين.					
	اشعر بالضيق عندما يعاملني الآخرين بوصفي صديقاً لهم.					
	أتجنب علاقات الصداقة مع الآخرين .					
	اشعر بالرضا والارتياح بمشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم.					
	أشرك أصدقائي في رسم أهدافي.					
	اهتم بزملائي وأرعاهم في أثناء مرضهم.					
	يساعدني وجودي مع الأصدقاء بتخفيف حالات الضيق والاكتئاب.					
	أسعى جاهدا لتقديم ما يحتاجه زملائي من دون أن يطلبوا ذلك مني .					
	أتردد في مواجهة الجنس الأخر.					
	اهتم بالتواصل وتبادل الزيارات مع زملائي باستمرار.					

	اشعر بحب الآخرين لي .					
	اشعر بقدر كبير من الاهتمام تجاه الآخرين.					
	يشعرني زملائي بأنني موضع اهتمام وتقدير.					
	أرى أن الإنسان بلا جماعة إنسان ضائع.					
	لديَ القدرة على الالتزام بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع.					
	ينتابني شعور بالانزعاج عندما أكون مع الآخرين.					
	اعتقد انه من حقي ان اعبر عن رأيي بحرية .					
	أسعى جاهدا للحفاظ على عادات المجتمع الذي انتمي إليه وتقاليده.					
	أتجنب التواصل والمشاركة مع الأصدقاء في نشاطاتهم الاجتماعية.					
	أضع تحقيق أهدافي فوق مصالح المجتمع .					
	اشعر بالضيق عند وجودي مع أشخاص لا اعرفهم .					
	اشعر بالسعادة لوجود الآخرين معي.					
	تفاعلي مع الأصدقاء يجعلني أتخلص من مشاعري السلبية.					

المقياس بصورته النهائية المعد لأغراض التطبيق النهائي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة معتدلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ مطلقا
	اشعر ان لديَ القدرة على الحديث وجذب انتباه الآخرين .					
	اشعر بالأمان عند وجود الأصدقاء معي.					
	اشعر بالفخر لكوني احد أفراد هذا المجتمع .					
	احضر المناسبات الاجتماعية وأتبادل الهدايا مع الآخرين.					
	أحاول تجنب الصراع والتصادم بالأعمال التي يتطلب نجاحي فيها التنافس مع الأصدقاء الآخرين.					
	اشعر بالضيق عندما يعاملني الآخرين بوصفي صديقاً لهم.					
	أتجنب علاقات الصداقة مع الآخرين .					
	أشرك أصدقائي في رسم أهدافي.					
	اهتم بزملائي وأرعاهم في أثناء مرضهم.					
	يساعدني وجودي مع الأصدقاء بتخفيف حالات الضيق والاكتئاب.					
	أسعى جاهدا لتقديم ما يحتاجه زملائي من دون أن يطلبوا ذلك مني.					
	أتردد في مواجهة الجنس الأخر.					
	اشعر بحب الآخرين لي .					
	اشعر بقدر كبير من الاهتمام تجاه الآخرين.					
	يشعرني زملائي بأنني موضع اهتمام وتقدير.					
	أرى أن الإنسان بلا جماعة إنسان ضائع.					

	ينتابني شعور بالانزعاج عندما أكون مع الآخرين.					
	اعتقد انه من حقي ان اعبر عن رأيي بحرية .					
	أسعى جاهدا للحفاظ على عادات المجتمع الذي انتمي إليه وتقاليده.					
	أتجنب التواصل والمشاركة مع الأصدقاء في نشاطاتهم الاجتماعية.					
	اشعر بالسعادة لوجود الآخرين معي.					
	تفاعلي مع الأصدقاء يجعلني أتخلص من مشاعري السلبية.					